يصف الأسد وإنما الله مخالب   قال ويجوز أن يراد به
على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله سبحانه لها
فلا تزجروها ولا تلتفتوا إليها لأنها لا تضر ولا تنفع ولا
يعدو ذلك إلى غيره ويقال الناس على مكاناتهم أي
على استقامتهم   الجبائي أمكنت الضبة جمعت بيضها
في بطنها فهو مكون   وقال   أبو زيد
أمكنت الضبة فهي ممكن وكذلك الجرادة والمكنان
بالفتح والتسكين نبت ومعنى قول النحويين في الاسم
انه متمكن أي انه معرب كعمر وابرهيم فإذا انصرف
مع ذلك فهو المتمكن الأمكن كزيد وعمرو وغير المتمكن
هو المبني ككيف وأين ومعنى قولهم في الظرف

إنه متمكن أي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك
جلست خلفك فتنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح
أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يصلح أن يكون
ظرفا إلا ظرفا كقولك لقيته صباحا فتنصب فيهما ولا
يجوز الرفع إذا أردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة
توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك
وإنما يؤخذ سماعا عنهم وهي صباح وذو صباح ومساء
وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة وعتمة
وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين
هذا إذا عنيت بهذه الأوقات يوما بعينه فأما إذا كانت
نكرة وأدخلت عليها الألف واللام تكلمت بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)